

خَامْ سِبْرَحْدُونْ



نَالِفُ الطَّالِبُ
عَذْنَانْ نَزَارْ



في عالم الطفولة، حيث تتفتح الأحلام وتكبر الطموحات مع كل إشراقة شمس، يولد في القلوب الصغيرة شغفٌ لا حدود له بالمستقبل. أحلام تلمع كالنجوم في السماء، وتدفع أصحابها للسير بثقة نحو الإنجاز.

وقصة «**حُلْمٌ سَيَتَحَقَّقُ**» تأخذنا في رحلة مليئة بالفرح والدهشة، مع طفل إماراتيٍّ يحمل في قلبه حبّ الوطن، وفي عينيه بريق الطموح، وفي روحه حلماً كبيراً بأن يصبح يوماً ما مثل قدوته وبطله الوطني، رائد الفضاء سلطان النجادى.

من خلال لحظات الانتظار، والتدريب، واللقاء المُلهم، نتعلم أن الأحلام لا تبقى أحلاماً حين نؤمن بها ونسعى لتحقيقها، وأن حب الوطن يصنع أبطالاً، مهما كانت أعمارهم صغيرة.

إنها قصة عن الإصرار، والطموح، والفخر بالهوية الإماراتية... قصة عن حلم بدأ صغيراً، لكنه كبر ليصل إلى السماء.



مَا أَجْمَلَ ذَلِكَ الْيَوْمَ، وَمَا أَغْرِيَهُ! عِنْدَمَا أَخْبَرُونَا فِي
الْمَدْرَسَةِ بِأَنَّ شَخْصًا مُهِمًّا سَيَأْتِي لِزِيَارَتِنَا، كَانَتِ
السَّعَادَةُ تَغْمُرُنِي أَنَا وَزَمَلَائِي.

زيارة رائد الفضـ سلطان الـنيـادـ



وَأَرْدَادَتْ فَرْحَتْنَا عِنْدَمَا عَرَفْنَا أَنَّ هَذَا الشَّخْصُ الْمُفْهَمُ هُوَ
بَطَلْنَا الْإِمَارَاتِيُّ وَقُدْوَتْنَا، رَائِدُ الْفَضَاءِ سُلَطَانُ الْأَيَادِي.



بَدَأَتِ الْأَفْكَارُ وَالذِّكْرَيَاتُ تَدْوَرُ فِي رَأْسِي، وَتَذَكَّرْتُ كُلَّ
الْفِيْدِيُوْهَاتِ وَالصُّورِ الَّتِي رَأَيْتُهَا لِهَذَا الْبَطْلِ الْعَظِيمِ.



وَكَمْ كُنْتُ أَشْعُرُ بِالدَّهْشَةِ وَأَنَا أَتَابِعُ تَفَاصِيلَ رِحْلَتِهِ، وَلَمْ
يَفَارِقْنِي اللَّهُكِيرْ فِيهِ أَبَدًا.



وَكُمْ تَمَيَّزْتَ أَنْ أَصِحَّ مِثْلَهُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ.



وَكَانَتِ الْمُفَاجَأَةُ الأَكْبَرُ فِي حَيَاتِي عِنْدَمَا فَاجَأَنِي بِعِلْمٍ
اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِأَنَّهُمْ أَخْتَارُونِي لِلْلَقَاءِ كُلُّمَةِ التَّزْجِيبِ بِهَذَا
الْبَطْلِ.



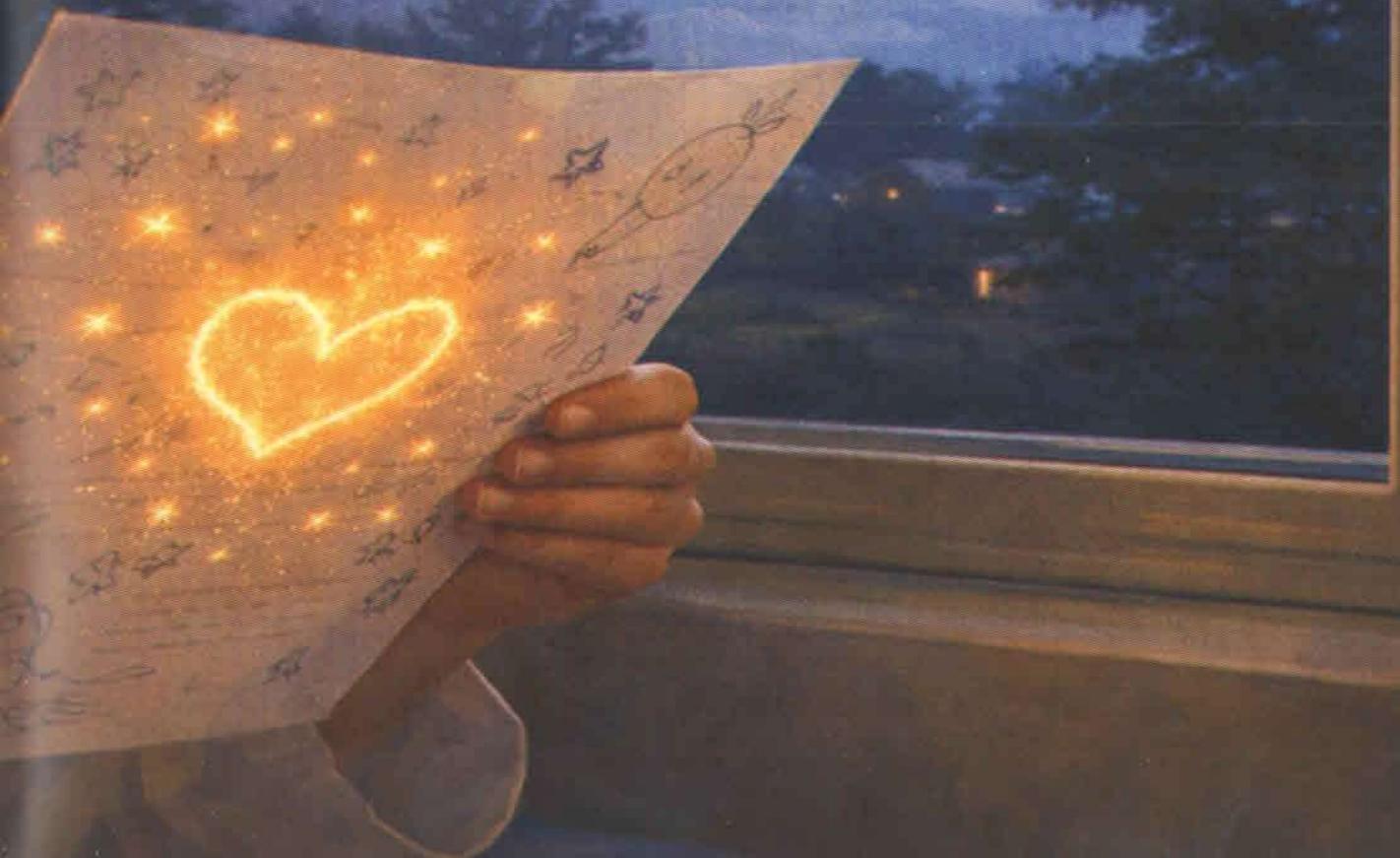
شَعْرٌ بِسَعَادَةٍ كَبِيرَةٍ تُغْفِرُنِي، وَفَرَحٌ يَمْلأُ قَلْبِي، وَآتَا أَنْتَظِرُ
اللَّهُظَةَ الَّتِي سَارَى فِيهَا أَسْطُورَتِي.



بَدَأْتُ أَنْدَرَبْ مَعَ مُعَلِّمِي فِي الْمَدْرَسَةِ، وَمَعَ أَهْلِي فِي
الْمَنْزِلِ، كَيْفَ أَكَلَمْ وَأَقِيلَ كَاهْتِي.



وَلِكَنْهُمْ لَمْ يَعْرِفُوا أَنَّهُ لَا تُوَجَّدُ كَلِمَاتٌ تُعَبَّرُ عَمَّا فِي
قَلْبِي مِنْ فَرَحٍ وَإِعْجَاجٍ



يَا لَفْرَحَتِي وَأَنَا أَنْتَظُرُ يَوْمَ الْغَدِ! إِنَّهُ الْيَوْمُ الْمُنْتَظَرُ الَّذِي
تَشَرَّفُ فِيهِ مَدْرَسَتَا بِزِيَارَةِ هَذَا الْبَطَلِ.



هَلْ تَصَدِّقُونَ أَنِّي لَمْ تُلْمِنِ الْلَّيْلَةَ؟ كُنْتُ أَنْتَظِرُ
الصَّبَاحَ بِشَوْقٍ كَبِيرٍ.



وَأَخِيرًا وَصَلَّتْ إِلَى الْقَدْرَسَةِ، فَرَأَيْتُهَا أَجْفَلَ وَأَكْثَرَ
كَمَاسًا مِنْ كُلِّ يَوْمٍ.





رَبِّنَا الْفُعَلَمَاتِ فِي صُفُوفِ مَظَاهِرٍ لِاسْتِقْبَالِ بَطَلِئًا،
وَكُنْتُ أَتَهَنِّى أَنْ أَكُونَ فِي الصَّفِّ الْأَوَّلِ.



وَهَا هُوَ يَطْهَرُ مِنْ بَعِيدٍ، فَمَدَدْتُ يَدِي لِالْأَمْسَهُ، وَلِكِنْهُ
مَرَّ بِسُرْعَةٍ.

بَعْدَ ذَلِكَ أَلْقَيْتُ كَلِفتِي، وَسَلَّمْتُ عَلَى سُلْطَانٍ، وَأَنْظَرْتُ
فِي عَيْنَيْهِ.



فَتَذَيَّلْتُ نَفْسِي رَائِدًا فَضَاءً أَطْبَرْتُ يَيْنَ النُّجُومِ، وَأَغْرِسْ عَلَمَ
بِلَادِي عَلَى سُطْحِ الْقَمَرِ، وَعَرَفْتُ أَنَّ حُلْمِي قَدْ بَدَا لِلآنَ.





Emirates Falcon



LEXORA